

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم - 00:00:00

ما بين المنقول منها والمعقول. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج اصول علم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربعين واثمان وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:32

وهو كتاب فضل الاسلام الامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومترين والـ وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب وجوب الدخول - 00:00:51
اي في الاسلام كله وترك ما سواه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:01:11

في كتابه فضل الاسلام باب وجوب باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه وقول الله تعالى خذ الترجمة بيان وجوب
الدخول في الاسلام كله. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله - 00:01:31

بالالتزام جميع احكامه بالتزام جميع احكامه لا بعضها دون بعض والوجوب كما تقدم مقتضى حكم الشرع باليجاب مقتضى حكم
الشرع باليجاب اي الاثر الناشئ عنه المترتب عليه. اي الاثر الناشئ عنه المترتب عليه. فإذا ورد - 00:01:50
خطاب الشرع باليجاب سمي ما ينشأ عنه من اثر يترتب عليه وジョبا وقوله رحمه الله كله للتمييز بين هذه الترجمة والترجمة
المتقدمة بباب وجوب الاسلام. فقد سلف ان صنف ترجم بقوله باب وجوب الاسلام. فزاد ما زاد هنا للتفریق بين الترجمتين. فتلك - 00:02:22

ترجمة في الدخول المجمل وهذه الترجمة في الدخول المفصل فتلك الترجمة في الدخول المجمل وهذه الترجمة في الدخول
المفصل وقوله رحمه الله وترك ما سواه هي في معنى الجملة الاولى - 00:02:55
هي في معنى الجملة الاولى لأن العبد لا يتحقق دخوله في الاسلام حتى يتترك ما سواه لكن زادها المصنف امعانا في بيان المعنى المراد
امعانا وابلاغا في بيان المعنى المراد. والفرق بين - 00:03:17

جملتين ان الجملة الاولى من باب الاتصاف والتحليلة ان الجملة الاولى باب وجوب الدخول في الاسلام كله من باب الاتصاف والتحليلة
والجملة الثانية وترك ما سواه من باب الاجتناب والتحليلة - 00:03:40

من باب الاجتناب والتحليلة. فجمع بينهما تقوية للمعنى المراد واظهارا له فجمع بينهما تقوية للمعنى المراد واظهارا له نعم قال رحمه
الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية وقوله تعالى لم تر للذين يزعمون انهم - 00:04:02
امنوا بما انزل اليك الاية وقوله تعالى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء الاية قال ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى يوم تبيض وجوه - 00:04:30

وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي مات علىبني اسرائيل حذوا النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امه على نية
كان في امة من يصنع ذلك وان بنى - 00:04:40

تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وهو تمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النهار الواحدة والله
كلام الصادق المصدق كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصا قولهما انا عليه يوم واصحابي يا لها من وعظة وموافقة من
القلوب - 00:05:00

رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة وصححه ولكن ليس به ذكر النار. وهو في حديث معاوية رضى الله عنه عند عند
احمد وابي داود وفي انه سيخرج في امتي قوم تتجرأ بهم تلك الاهواء. كما يتجاوز الكلب بصاحبه فلا يبقى منه ويقول ولا مفسد
الا دخله. وتقدم قوله - 00:05:26

طوله ومبتغي في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم وهو الاسلام كله بالامر - 00:05:46
في الدخول في السلم وهو الاسلام كله. والامر للايجاب وقوله كافة لتأكيد الدخول وقوله كافة لتأكيد الدخول بالاخذ بالدين كله.
والدليل الثاني قوله قال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون - 00:06:13
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرموا ان يكفروا به. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرموا ان يكفروا به وتحقيق الكفر
بالطاغوت لا يكون الا بالدخول في الاسلام كله. وتحقيق الدخول - 00:06:43

وتحقيق الكفر بالطاغوت لا يكون الا بالدخول في الاسلام كله. باجراء جميع احكام خبرا وطلبنا على النفس فلا يكون في النفس تطلع
الى غير حكم الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث قوله تعالى ان - 00:07:09

فرقوا بينهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم في كون تفريق
الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى في تمام الاية لست - 00:07:32
منهم في شيء خبرا عن برائته صلى الله عليه وسلم من المفرقيين بينهم. خبرا عن برائته صلى الله عليه وسلم من المفرقيين بينهم.
وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل - 00:07:57

اذ تدل على حرمة ما ذكر معه. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل تدل على حرمة ما معه فتفريق الدين محرم ولا ينجو
العبد من تفريق الدين الا بالدخول في الاسلام كله. ولا ينجو العبد من تفريق الدين الا - 00:08:18

بالدخول في الاسلام كله. فالدخول في الاسلام كله واجب فالدخول في الاسلام كله واجب. وتفريق الدين نوعان وتفريق الدين نوعان
احدهما تفريق اكبر بالايامن بعض والكافر بعض بالايامن بعض والكافر بعض - 00:08:43
وهذا كفر مخرج من الملة كمن يؤمن بفرض الصلاة ولا يؤمن بفرض الصيام. او يؤمن بفرض الصيام ولا يؤمن بفرض الحج. فيؤمن من
بعض الاسلام ويكره بعض الاسلام وهذا كفر مخرج من الملة. والآخر تفريق اصغر. وهو تقديم بعضه على بعض - 00:09:12
بداعي الهوى لا بداعي الهدى. تقديم بعضه على بعض بداعي الهوى لا ابى داعي الهدى وهذا محرم اشد التحريم لدخوله في الاية
المذكورة لست منهم في شيء فيكون الحامل له على تقديم شيء من الدين على غيره متابعته للهوى في موافقته لرغبة نفسه او ما
عليه اهل - 00:09:40

او غير ذلك وهذا كثير في الناس. فلا يكون الحامل لهم رعاية الرتبة الشرعية. للاحكام الدينية وانما ملاحظة امور اخرى من الاهواء
تحمل على هذا دون ذاك. فاذا وقع العبد - 00:10:15

وفي هذا فقد وقع في تفريق الدين على وجه محرم لكن لا يكره به وعدم كفره لا يعني تهويل ما وقع فيه فانما وقع فيه شر عظيم.
لكنه لا يخرج به من الاسلام. وهذا ينبع على - 00:10:35
ان المقصد الاكبر من الشرع كما ذكر الشاطبي هو اخراج العبد من هواه الى عبادة الله اخراج العبد من هواه الى عبادة الله. فلا يجري
العبد في مراداته من الاحكام الدينية وفق الهوى. وانما يجري معها وفقا الهوى. فإنه اذا جرى معها وفق الهوى ربما - 00:10:55

وقد فيما لا تحمد عاقبته من تقديمها شيئاً من الدين على شيء فيقع في تفريقي الدين فيكون له حظ من براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه. والدليل الرابع قوله تعالى - [00:11:21](#)

يوم تبييض وجوه الآية ودلالته على مقصود الترجمة أن الناس في الآخرة ينتهون إلى حال تسود بها وجوههم أو تبييض بها وجوههم ومن أعظم ما يبيض الوجوه الدخول في الإسلام كله. لأن من دخل في الإسلام كله فاز بالبياض - [00:11:38](#)

ومن ضياع شيئاً منه لحقه قدر من السواد فبحسب ما يكون له من تضييع شيء من الدين يكون له حظ من السواد. فالدخول في الإسلام كله واجب بن لتوقف أبيض الوجه يوم القيمة عليه. ومن ضياع شيئاً من الدين تخوف عليه أن يتضييع - [00:12:11](#) منه شيء من البياض وذكر فيه المصنف رحمة الله اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال تبييض وجوه واهل السنة والائتلاف وتسود وجوه أهل البدعة والاختلاف. رواه ابن أبي حاتم في تفسيره للكلاء في شرح أصول - [00:12:37](#)

بعض أهل السنة والجماعة وأسناده ضعيف جداً. ومن أصول المسامحة في أساليب التفسير صحة المعنى. ومن طول المسامحة في أسانيد التفسير صحة المعنى. والمعنى الذي ذكره ابن عباس صحيح سواء صح ذلك عن ابن عباس أم لم يصح عن ابن عباس - [00:12:57](#)

فإن من أعظم ما تبيّض به الوجوه الجماعة والائتلاف. السنة والائتلاف. ومن أعظم ما تسود به الوجوه البدعة والاختلاف. وروي في السنة ما يشهد له فعند أحمـد وغيره عن أبي غالب - [00:13:21](#)

انه كان مع أبي إمامـة رضـي الله عنه فرأـي رؤوسـا منصوبـة على درـج مسـجد دمشق يعني رؤوسـا قد حـزـت وقطـعت وجعلـت على الدرج مرتبـة ليـراها النـاس فيـرـهـبـهـمـ المشـهـدـ فيـنـقـطـعـ عنـ حـالـ هـؤـلـاءـ - [00:13:41](#)

فلما رأـها رضـي الله عنه قالـ كلـابـ النـارـ كلـابـ النـارـ شـرـ قـتـلـىـ تـحـتـ اـدـيمـ السـمـاءـ خـيرـ قـتـيلـ منـ قـتـلـوهـ ثـمـ قـرـأـ قولـهـ تعالىـ يومـ تـبـيـضـ وجـوـهـ وـتسـوـدـ وجـوـهـ. فـقـالـ لـهـ أـبـوـ غالـبـ اـسـمـعـتـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ - [00:14:00](#)

اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـوـ لـمـ اـسـمـعـهـ إـلـاـ مـرـةـ اوـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـاـ اوـ أـرـبـعـاـ اوـ خـمـسـاـ اوـ سـتـاـ اوـ سـبـعـاـ ماـ حدـثـكـمـوـهـ اـسـنـادـهـ حـسـنـ وـفـيـهـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـرـأـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـوـمـ تـبـيـضـ وجـوـهـ وـتسـوـدـ وجـوـهـ عـنـ ذـكـرـ حـالـ قـوـمـ مـنـ - [00:14:22](#)

منـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـالـمـعـنـىـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اـبـنـ عـبـاسـ صـحـيـحـ فـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ اـسـوـدـادـ الـوـجـوـهـ الـبـدـعـةـ وـالـفـرـقـةـ وـمـنـ اـعـظـمـ بـيـضـاتـ الـوـجـوـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـاـنـ كـانـ مـعـنـىـ الـاـيـةـ اوـسـعـ مـنـ ذـلـكـ. فـانـ اـحـسـنـ مـاـ قـيـلـ فـيـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ - [00:14:42](#)

الـاـيـةـ اـنـهـ تـبـيـضـ بـالـاـيـمـاـنـ وـتـسـوـدـ بـالـكـفـرـ. روـيـ هـذـاـ عـنـ اـبـيـ بـنـ كـعبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـاخـتـارـهـ اـبـوـ جـعـفرـ اـبـنـ جـرـيرـ وـمـاـ يـنـدـرـجـ فـيـ الـكـفـرـ الـبـدـعـةـ وـالـاـخـتـلـافـ وـمـاـ يـنـدـرـجـ فـيـ اـلـاسـلـامـ السـنـةـ وـالـاـئـتـلـافـ. والـدـلـيـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ - [00:15:04](#)

عبدـ اللهـ اـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـأـتـيـنـ عـلـىـ اـمـتـيـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـاـسـنـادـهـ ضـعـيـفـ لـكـنـهـ عـنـهـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عمـروـ - [00:15:24](#)

لاـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـ وـلـجـمـلـهـ شـوـاهـدـ اـقـواـهـاـ مـاـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـيـأـتـيـنـ عـلـىـ النـاسـ لـتـتـبـعـنـ. قـالـ لـتـتـبـعـنـ سـنـنـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ شـبـراـ - [00:15:42](#)

كـبـرـ وـذـرـاعـ بـذـرـاعـ وـلـبـقـيـةـ جـمـلـهـ شـوـاهـدـ تـبـثـتـ بـهـ سـوـىـ الـجـمـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ اـتـيـانـ الـاـمـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـ فـيـ ذـكـرـ الـاـفـتـرـاقـ اـحـدـهـمـ فـيـ ذـكـرـ الـاـفـتـرـاقـ وـمـاـ رـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ الـوعـيـدـ - [00:16:02](#)

بـذـكـرـ الـاـفـتـرـاقـ وـمـاـ رـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ الـوعـيـدـ المـفـيـدـ حـرـمـتـهـ وـالـاـخـرـ ذـكـرـ اـنـ النـاجـيـ هوـ الـبـاقـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـاـبـهـ. ذـكـرـ اـنـ النـاجـيـ هوـ الـبـاقـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـاـبـهـ. وـاـنـ مـنـ لـمـ يـكـنـ كـذـلـكـ فـهـوـ هـالـكـ. وـكـلـاـ هـذـانـ - [00:16:29](#)

الـوـجـهـانـ يـرـجـعـانـ عـلـىـ مـاـ تـرـجـمـ لـهـ مـصـنـفـ مـنـ وـجـوـبـ الدـخـولـ فـيـ اـلـاسـلـامـ كـلـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـلـمـ العـبـدـ مـنـ تـفـرـيقـ الـدـيـنـ وـلـاـ يـكـونـ نـاجـيـاـ الـاـ بـالـدـخـولـ فـيـ اـلـاسـلـامـ كـلـهـ. والـدـلـيـلـ السـادـسـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـمـعـنـىـ حـدـيـثـ اـبـنـ عمـروـ - [00:16:57](#)

مقصود الترجمة ما فيه من ذكر الفرق ما فيه من ذكر الفرق - 00:17:17

الناشرة في هذه الامة بسبب الافتراق في الدين بسبب الافتراق في الدين ذما له وتحريمها ولا يسلم العبد من ذلك الا بالدخول في الاسلام كله. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه - 00:17:40

وانه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود واستناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه فالوجهان الاول والثاني هو المتقدم ذكرهما في حديث عبد الله ابن عمر في الوجهان الاول والثاني - 00:18:02
الوجهان الاول والثاني هما المتقدم ذكرهما في حديث ابن عمر واما الوجه الثالث ففي تسميتهم ما هم عليه اهواه اعلاما بخروجها عن حقيقة الدين فان الهوى اسم للميل - 00:18:25
فان الهوى اسم للميل. وهؤلاء مائلون عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسلم العبد من حالهم الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل الثامن حديث هو مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية - 00:18:51

رواہ البخاری من حديث ابن عباس وتقدير لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من ابتنى في الاسلام سنة الجاهلية يتترك بعض الاسلام ان من ابتنى في الاسلام سنة الجاهلية يتترك بعض الاسلام. فلا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالتزام - 00:19:12

الاسلام كله فلا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالتزام الاسلام كله والاخر شدة بغض الله سبحانه وتعالى له دليل على تحريم فعله شدة بغض الله سبحانه وتعالى له دليل على تحريمه - 00:19:38

وهو يستلزم محبة الله لمن ابتنى في الاسلام سننه وهو دليل وهو يستلزم محبة الله لمن ابتنى في الاسلام سننه يعني شعائره وشرائعه. فمن ابتناها في الاسلام لمن لها مظهاها - 00:20:02

فعلها في الناس احبه الله سبحانه وتعالى. وهذا دليل الامر بالدخول في الاسلام كله. نعم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة - 00:20:21

تعظيم شر البدعة وبيان انها اشد من الكبائر لتحذر وينفر عنها. لتحذر وينفر عنها فان عادة الناس تعظيم الكبائر. فان عادة الناس تعظيم الكبائر كالزنا وشرب الخمر والربا فمما يقوى نفورهم من البدعة علمهم - 00:20:43

ان البدع وان صفت اشد من الكبائر والكبائر شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. ما نهي عنه على وجه التعظيم فيندرج في ذلك الشرك والكفر والبدعة وما دونها فانها تسمى في خطاب الشرع كبائر - 00:21:12

ومنه حديث ابي بكرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انئكم باكبر الكبائر ثم ذكر منها ايش الشرك بالله فسماه كبيرة وخصه علماء الاعتقاد بما سوى الشرك والكفر والبدعة. فالكبيرة اصطلاحا - 00:21:35

هي ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة. ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الكفر والبدعة الكفر والشرك والبدعة. فالكبيرة لها معنيان احدهما شرعا وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه التعظيم. والآخر اصطلاحا وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم - 00:21:57

ايواء الشرك والكفر والبدعة فاذا وقع في كلام المصنفين في الاعتقاد ذكر الكبائر فالمراد بها ما دون ايش؟ ما دون الشرك والكفر والبدعة وهي المقصودة في الترجمة وهي المقصودة في الترجمة. فتقدير الكلام ما جاء ان البدعة اشد من - 00:22:25
الكبائر المعروفة اصطلاحا. باب ما جاء من البدعة اشد من الكبائر المعروفة اصطلاحا والبدعة ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد - 00:22:51

فالمحدثات في الدين تسمى بدعا وهي على اختلاف انواعها اشد ضررا من الكبائر ووجه تعظيمها فوق الكبائر امرا. ووجه تعظيمها فوق الكبائر امرا. احدهما بالنظر الى جاء الفاعل بالنظر الى الفاعل - 00:23:16

فان صاحب البدعة يجعلها دينا فان صاحب البدعة يجعلها دينا واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها دينا. واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها دينا. فالبدعة عند اهلها مفعولة على وجه التقرب منسوبة الى - 00:23:40

كريمة ونسبة شيء الى الشريعة ليس منها من الكذب على الله والآخر بالنظر الى الفعل. بالنظر الى الفعل. وهو الاستدراك على رسالة

محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاستدراك على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان فاعل البدعة - 00:24:00

يجعل هذه البدعة دينا لم يأت به محمد صلى الله عليه وسلم. فحقيقة فعله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ شيئاً من الدين. فحقيقة فعله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ شيئاً من الدين وتركه - 00:24:25

ويروى عن مالك انه قال من ابتدع في الاسلام بدعة فقد زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة من ابتدع في الاسلام بدعة فقد زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. ولا يوجد هذا من - 00:24:42

الادرار في الكبيرة فان فاعل الكبيرة لا يستدركها على الشرع لانها لا يعدها من الشرع لا قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذب - 00:25:02

وليصل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الاية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في اينما لقيتموهن فاقتلوهم لأن لقيتم لقتلنهم قتل عاد وفيه ايضاً انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - 00:25:23 جربنا ان رجلاً تصدق بصدقه ثم تتبع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها اجر من عمل بها من بعدك من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها وزر من عمل بها. من بعده - 00:25:43

الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى. ثم قال ومن اين ضلاله؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 00:26:03

فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن ان الله لا يغفر الشرك لاهلها. ما فيه من خبر ان الله لا يغفر الشرك لاهلها - 00:26:22

والبدعة اشبه شيء بالشرك. والبدعة اشبه شيء بالشرك فانه يتخوف على اهلها ان لا يغفر الله لهم. فانه يتخوف على اهلها ان لا يغفر الله لهم لانها تجعل دينا كالشرك - 00:26:48

لانها تجعل دينا كالشرك. بخلاف الكبيرة. فانها لا تجعل كذلك فالخوف على صاحب بدعة ان لا يغفر له اعظم من ايش؟ من الخوف على صاحب الكبيرة - 00:27:06

فالخوف على صاحب البدعة الا يغفر له اعظم من الخوف على صاحب الكبيرة فالبدعة اعظم من الكبائر. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذباً الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان البدعة من افتراء الكذب على الله ان البدعة من افتراء الكذب - 00:27:26

على الله فانها تجعل من دينه وليس كذلك فانها تجعل من دينه وليس كذلك واما الكبيرة فانها لا تضاف الى دين الله. واما الكبيرة فانها لا تضاف الى دين الله - 00:27:57

ا فالبدعة اعظم من الكبيرة لما فيها من افتراء الكذب على الله. فالبدعة اعظم من الكبيرة لما فيها من افتراء الكذب على الله والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللون - 00:28:18

الاية ودلاته على مقصود الترجمة في ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة او زار من اضلهم كاملاً لان الكافر المضل يحمل اوزار من اضلهم يوم القيمة كاملاً لانهم جعل لهم شيئاً يتذمرون به لانه جعل لهم شيئاً يتذمرون به متذمرون الى الله - 00:28:41

الله سبحانه وتعالى والبدعة شبيهة به والبدعة شبيهة به. فانها تجعل لطلب القربى عند الله. فانها تجعل لطلب القربى عند الله. واما الكبيرة فلا يجعلوا لاجل ذلك. واما الكبيرة فلا يجعل لاجل ذلك - 00:29:15

صاحب البدعة اجدر ان يلحق به وزر من اتبعه كاملاً من صاحب الكبيرة. وصاحب البدعة اجدر ان يلحق به وزر من اتبعه كاملاً من صاحب الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبائر - 00:29:37

وس يأتي في الاحاديث ما يبين ذلك. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخارج اينما لقيتموهن فاقتلوهم. متفق

عليه من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد في امره صلى الله عليه وسلم المشدد - 00:29:59

وتع咪مه المؤكد بقتل الخوارج على بدعهم بقتل الخوارج على بدعة استعظاما لشرهم ولم يأتي مثله في اصحاب الكبائر ولم يأت مثله في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد من الكبيرة - 00:30:26

والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم قتلى عاد متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد - 00:30:50

على قتل الخوارج حسما لمادة بدعهم واستئصالا لشرهم وتقيحا لما هم عليه ولم يأتي مثل ذلك في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد من الكبائر والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - 00:31:11

الحادي رواه مسلم من حديث ام سلمة بمعناه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر جور الامراء قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ فقال لا ما صلوا ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال الامراء المتصفين بكبيرة - 00:31:39

من الكبائر وهي الظلم عن قتال نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال الامراء المتصفين بكبيرة من الكبائر وهي الظلم مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج عليه مع امره صلى الله عليه وسلم بقتل من خرج عليه. فالاحاديث المتقدمة في الخوارج - 00:32:07

في طائفة تخرج على الامراء عادة وتنازع السلطان حقه. فجاءت هذه الاحاديث في الامر بقتالهم وجاءت احاديث في النهي عن قتال امراء الجور وهم امراء الظلم الذين يظلمون الرعية. وهؤلاء متلطخون في كبيرة من الكبائر. ومع ذلك نهي عن قتالهم - 00:32:34

امر بايقتل الخارجون عنهم وسبق المصنف الى استنباط هذا المعنى من الاحاديث ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. فسبق المصنف الى استنباط لهذا المعنى من الاحاديث ابن تيمية الحميد في منهاج السنة النبوية - 00:33:04

يعني الان السنة اذا فيه سلطان جائر وش معنى جائز ظالم يقتل الرعية ولا يؤدي اليهم حقوقهم من المال ويستأثر بما يستأثر به من الدنيا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حاله هذه تبشيرها نفرت نفوس الصحابة من حاله - 00:33:25

فلم يتزد فيها سوى داعي القتال فقالوا افلا نقاتل؟ فقال صلى الله عليه وسلم ايش لا ما صلوا يعني ما بقي عليهم اسم الاسلام واعظم ما يدل على ذلك اقامتهم الصلاة - 00:33:52

ثم الخارجون عليهم قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لان لقيتهم قتلى عادي وقال اينما لقيتموه ايش؟ فاقتلوه واضح واضح ولا مو واضح معناها الشريعة الاسلامية تشرع الاستبداد - 00:34:09

فنحن بحاجة الى مدرسة معاصرة تخرج البشرية من الاستبداد السلطوي في التشريع الاسلامي ايشرأيكم من حاشا لله ليش حاشا الله الله اعلم بخلقه وهو بهم ارحم سبحانه تعالى. الله اعلم بخلقه وهو بهم ارحم - 00:34:31

ولذلك هذه الافكار هي جنائية على الاسلام. لأنهم يجعلون عقولهم البشرية ميزانا للتشريعات الالهية احسوا ام لم يحسوا فتجده يحكم على مثل هذه المعاني باي هذه تشريع الاستبداد. وان الاسلام جاء بالظلم. لا ليس صحيحا - 00:34:56

هذا لا يراد به فقط حفظ سلطان السلطان وانما يراد به ايضا حفظ جماعة المسلمين. لانه اذا نشأ من ذلك الفعل الذي اخبر عنه الصحابة من قتال تولد عن ذلك الشرور. واحمد شوقي يقول اقرأ التاريخ اذ فيه العبر. ظل اقوام ليس يدرؤن الخبر - 00:35:18

فالحرة وهي وقعة المدينة سنة ثلاثة وستين وكان فيها بقايا الصحابة استبيحت فيها المدينة كم يوم ثلاثة ايام وقتل فيها من قتال واحد فيها من الاموال الشيء العظيم - 00:35:41

بل ذكر انه افتضت فيها الف جارية ان الفتنه اذا اقبلت اظلمت لا يدرى فيها حق من باطل ولا محق من مبطل ولا مطيع من فاسق فتحتفلط الامور وتلتبس الامور. ولذلك عندما نتناول التشريع الالهي بعقولنا نقع في مثل هذه المزالق التيرأيناها - 00:35:58

قربيا في كلام بعض الناس لكن عندما يعلم العبد انه عبد لله سبحانه وتعالى ويتفهم مقاصد الشرع في الاحكام له دينه ويسلم دين الناس. باي يعرف ان الذي امر بهذا هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم ويلعنونكم

تلعنونهم فاعطوهם حقهم واسألوا الله حكم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق صلى الله عليه وسلم واصدق الخلق في نصح الخلق ولذلك دائمًا الانسان اذا اراد ان يفهم الشرع لا يفهمه من خلال - 00:36:42

السياق الواقعي لأن السياق الواقعي يحرفك وهذه المدرسة مدرسة موجودة في الناس تجده لا يفهم الشرع الا من خلال السياق الواقعي فيقع في الغلط هو يتكلم عن المسألة الان تحت ضغط مباشر لحدث في ظل كلامه مضغوطاً بهذا الحدث فيتكلم وفق هذا الكلام لكن الذي - 00:37:07

ليكون كلامه فهم لاهل الشرع يفهم احكام الشرع ويدركها يعرف لكل ما له من الحق فهو يقول بالحق الذي للمسلمين ويقول الحق الذي لولاة المسلمين. وهو لا يغلب هذا على هذا لان هذا له حق عند الله وهذا له حق عند الله - 00:37:27

والواجب على العالم ان يبين للرعاية حقوق الراعي وان يبين للراعي حقوق الرعية. فإذا كان الناس كذلك سلموا واذا عزلوا على هذا وقعوا في الشرور ولذلك في طبقات ابن سعد ان رجلا دخل على - 00:37:45

ابي مسعود الانصاري وحذيفة بن يمان وهما في مسجد الكوفة جالسين فسلم عليهما ثم جلس ثم قال انتم ها هنا وقد اخرج الناس الامير يقول انتم جالسين والناس طردوا الامير فسكنت - 00:38:02

شف سكت خلاص سكت وش يسوا سكت فلما طال سكوتهم تحركت نفسه قال والله انا لعلى السنة من اللي يقوله ذا صاحبي ولا تابعي اللي يقوله تابعي يقوله لمن؟ لحذيفة وابي مسعود قال والله انا لعن السنة. فلما قال ذلك قال له حذيفة والله - 00:38:19

تكونون على السنة حتى تتصح الرعية ويشفع الراعي هذي عالسنة الرعية تتصح والراعي يشفع. لانه اذا شق على المسلمين شق الله سبحانه وتعالى عليه. والرعية اذا غشوا ولم يقوموا بالنصح سلط الله عز وجل عليهم الشرور - 00:38:45

والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم وليس في لفظه عند مسلم ومن سن في الاسلام سنة جاهلية. وإنما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة - 00:39:08

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة الحديث وفيه ان من سن في الاسلام سنة سيئة وهي البدعة يكون عليه وزرها ووزر من اتبעה فيها الى يوم القيمة - 00:39:27

ان من ابتدع في الاسلام بيعة وهي السنة السيئة يكون عليه وزرها ووزر من اتبעה فيها الى يوم القيمة. لا ينقص ذلك من اوزان شيئاً. واما من دعا الى كبيرة - 00:39:50

فانه يكون عليه وزره ويكون عليه حظ من وزر من اتبעה اي نصيب من وزر من اتبעה. ولا يكون عليه الوزر كاملاً. والدليل قوله وزرها يلحق صاحبها كاملاً الى يوم القيمة. واما البدعة فانما واما الكبيرة فانما يلحقه - 00:40:06

طفل منها والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله رواه مسلم وهو بمعنى حديث جريره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اللائم مثل اثم من اتبעה الى يوم القيمة - 00:40:31

لا ينقص ذلك من اتهمهم شيئاً فالبدعة يلحق اسمها صاحبها كاملاً الى يوم القيمة. ولم يأتي مثل هذا في الكبيرة فالبدعة اكبر من الكبيرة الذي تقدم في الحديث السابق وهذه الموارد في كلام المصنف رحمه الله من شواهد علمه وفتح الله عز وجل عليه فان دقائق الاستنباطات هذه التي - 00:40:54

يجملها تبرز في الادلة التي يسوقها. فهو عقد ترجمة جاء ان البدعة اشد من الكبائر. ثم نشر تحتها ادلة من الكتاب والسنة فانت تتكلف حتى تستنبط بعطف وجوه ما يخفي من هذه الادلة في الدلالة على المعنى وفي هذا يتضائل الناس فان - 00:41:24

قتى العلم الذي يتضليل فيه الخلق هو الفهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح او فهما اتاهم الله رجلاً وهذا هو هو مراد الشرع منا ان يتفهم الانسان خطاب الشرع الذي انزله الله سبحانه وتعالى اليه لانه اذا تفهمه - 00:41:45

قاله استقر في قلبه فصار يقيناً فاذا صار يقيناً لا يتزحزح عنه صاحبه كما قال ابو سليمان الداراني لو شك الناس كلهم في الطريق ما شكت فيه وحدي واعتبر هذا في المسائل التي ذكرناها قبل قليل في الاحاديث المتقدمة في احاديث الخارج وامراء الجور. تجد -

لان من الناس من لم يقر فيه علمها كما ينبغي. فتأتي الحوادث فتغيره. بخلاف صاحب العلم الراسخ. فانه قال ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة اذا قدم عليه جيش - 00:42:29

الشبهات ردها واحدة واحدة خائبة خاسرة فالعالم الراسخ يكون عنده من كمال البصيرة ونفوذ النظر وطول التجربة ومتانة العلم وحسن الفهم للشرع لا يبين له بين الحق والباطل واكثر الناس بضد ذلك فتلبس عليهم الامور ولذلك قال الاوزاعي وغيره اذا اقبلت الفتنة علمها العالم وجهلها الجاهل - 00:42:47

اذا ادبرت استوى فيها العالم والجاهل الفتنة اذا قدمت ما احد يميزها الا العالم لكن اذا اجبت وشافوا اثارها قالوا هذي فتنة لذلك قال الشاعر ستعلم اذا جلا الخضار افرس تحتك ام - 00:43:14

حمار واعظم ما يجلی لك الامر قبل وقوعه. النظر بعين الشريعة وحكمتها. وللحاظة ان الشريعة جاءت اصلاح الخليقة في كل زمان وكل مكان وان الناس يتغيرون ويتحيرون واما الشرع الكامل فلا يتغير ولا يتغير - 00:43:31

وان اخذ الناس منه شيئاً وتركوا شيئاً فالشرع كفيل بكل احكامه على هداية الناس في امور دينهم ودنياهم ومعاشرهم ومعادهم لكن الشأن في صدق الاقبال على الشرع والتمسك به فان كثيراً من الناس زلت اقدامهم لانهم - 00:43:52

سلكوا يمنة او يسرة يبحثون عن مشارب شرقية او غربية في تقرير الحياة المعاصرة وقعوا في الضلال حتى قال احدهم انظر هذا الضلال مقدار هذا يقول ان الحرية والعدالة ان الحرية والعدالة - 00:44:12

تنمية اصول بشرية. وهذه الآيات والاحاديث هي نصوص تتعلق بزمن او مكان معين. فمن الصعب ان نسقط على كل زمان ومكان هذا لا يقوله مسلم كيف يقول المسلم النصوص القرآن والسنة لا تسقط على كل زمان ومكان - 00:44:32

لابد ان تفهمها فهما صحيحاً ولذلك الشريعة اذا توهם الناس ان الشريعة فيها شيء انما ينظر فيه الى السلطان وفيها اشياء ويل للسلطان منها ويل له امامه يكفيه حديث من ولی من امر امتی شيئاً فشق الله عليه شق الله عليه يوم القيمة. الحين من يسعى - 00:44:51

منكم اني امسك مدرسة مدير مدرسة ولا رئيس ادارة اذا شقيت على واحد من الموظفين يا ويلك من الله قدامك هذا الحديث العظيم هذا ما يتعلق ترى بالسلطان فقط تعلق بنا كلنا كل واحد يمسك شيء يشق على المسلمين هذا له فكيف اذا تولى على عموم المسلمين - 00:45:17

وقد ذكر ابن رجب في اخبار عمر ابن الخطاب انه رؤي بعد وفاته بتسع سنوات فقيل له ما فعل الله بك ابن الخطاب قال الان فرغت من الحساب - 00:45:33

تسع سنوات عمر الذي يفك في عثرة البغة في العراق وفي تماري الناس على احد في صنعاء يبقى كما في هذه الرؤيا وهي مما يستأنس به وليس اصلاً لكن الآيات والاحاديث في تعظيم الحساب أشهر وأكثر من ان تذكر في هذا الم محل لكن المقصود - 00:45:46

ان فهمك الصحيح للشريعة يجعلك على بينة. فتعطى لك ذي حق حقه. لا تراقب الناس وانما تراقب رب الناس سبحانه الناس كلهم لا يغدون عنك شيئاً ولا يدفعون عنك شيئاً. وفي الصحيح من حديث عدي ما منكم من احد انه سيكلمه رب ليس بينه وبينه ترجس - 00:46:05

ما في ترجمان يعني مترجم بينك وبين الله. فلا بد ان ينظر الانسان الى هذه امانة اذا تكلم بحق. واذا سكت يسكت بحق ويعلم ان الله عز وجل اتاهم العلم وسيسألهم عن امانة العلم. وانه لا يجوز له ان يتكلم بهواه. لا يجوز له ان يتكلم بالهوى - 00:46:25

عندما يتكلم بالهوى ويهدى الناس الى الهوى يأمر الناس رعاة ورعية وحكام ومحكومين وصغار كبار يأمرهم بما فيه الخير لهم وينصحهم ويصر عليهم ويدعوا لهم الخير. بهذا تبرأ ذمتك عند الله سبحانه وتعالى وتكون عبداً لله عز وجل - 00:46:45

كم من واحد منا يتغى ان يكون عبداً لله وهو يكون عبداً لهواه في صباحه ومساءه. هذا يقع تجد عبداً للهوى في الصباح والمساء. لكن

لا تكن عبدا لله الا اذا اقمت نفسك دائم على الشريعة والهدى. ودائما تلاحظ امر الله سبحانه وتعالى. ماذا يقول الله عز وجل؟ لا تلاحظ

احدا من الخلق - 00:47:05

كائنا من كان وانما تلاحظ ما يريد الله سبحانه وتعالى منك. فإذا تكلمت بكلمة يغلب على ظنك او تقطع بان الله يرثى عنها واذا سكت عن شيء تسكت بما يغلب على ظنك او تعلم ان الله سبحانه وتعالى يرضى عنها. سواء لحاكم او محكوم ثم بعد ذلك لا تنظر الى الخلق - 00:47:28

لان الخلق منتهى انتظارهم ايامهم. ويبدلون ويتحيرون لكن الناس يغفلون عن واقع يوم ترجعون فيه الله هذا الانسان من قال في مسلم كلمة بغير حق سقاوه الله من ردة الخبال يوم القيمة - 00:47:49

الانسان اللي يستشهد هالآيات والاحاديث يعظم عليه الوقوف امام الله سبحانه وتعالى. فإذا تكلم تكلم بحق او سكت بحق. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ولذلك منفعة العلم انه يهديك ويرشدك ويجلوك ويؤمنك. بما فيه السلامة لك عند الله - 00:48:08

سبحانه وتعالى تسلم عند الله دينا وتسلم عند الخلق عرضا. اما الجهل يوقعك في اشياء تقع فيها في موبقات ومهلكات. ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يلقي بها بالاتهوي به في نار جهنم سبعين خريفا - 00:48:28

شوف هالحديث هذا يعني انت تتكلم بكلمة في دين الله تظن انك تنتصر لدين الله والله يغضب عليك لماذا؟ ما قلت بالحق انما قلتها بالهوى مو بالحق. كيف تعرف الحق؟ الحق ثقيل. قال تعالى انا سنلقي عليك قولنا - 00:48:47

ايش ثقيل ثقيل في حمله ثقيل في تبليغه ثقيل في النصح للناس به للرعاية والرعية والصبر على اهوائهم ورغباتهم وامالهم ومحيط انتظارهم. ثقيل ولذلك قال رجل لابي عبد الله مالك اسألك مسألة خفيفة فغضب قال لا تقل - 00:49:04

خفيفة ليس في الدين خفيف. الم تسمع قول الله تعالى انا سنلقي عليك قولنا ثقلا فلذلك الذي يشهد هذه المعاني يتقي الله سبحانه وتعالى. ومن تجرأ على دين الله فيوشك ان ينخلع من دين الله - 00:49:25

اللي ما بيالي يتكلم كيف ما شاء ويحكم في الدين كيفما يشاء ويحكم على الناس كيفما يشاء هذا ما هي الا مدة ثم موشك ان ينخلع من دين الاسلام ان لم يتداركه الله برحمته. ولذلك ايها الاخوان الانسان دائما يلاحظ عبودية الله عز وجل - 00:49:43

وان يطلب العلم يعبد الله على بصيرة ويهدي الناس على بصيرة ويطلب بالقرآن والسنة النور الهادي للخلق الجواب الكافي الشافي لهم في جميع معضلاتهم. ومن سار على هذا مهدي الله عز وجل يقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين - 00:50:03
انعمت عليه منعم عليهم بالعلم والعمل. فمن تعلم وعمل انعم الله عز وجل عليه. ومن صار عبدا لهواه لم ينزل في بلاء حتى ينقلب الى شر بلاء نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم - 00:50:23

احسن الله قال رحمة الله تعالى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة مقصود الترجمة بيان قبح البدعة كسابقتها لكن من وجه اخر وهو بيان سوء جنایتها على صاحبها. بيان سوء جنایتها على صاحبها - 00:50:36

وانها تمنعه التوبة. وانها تمنعه التوبة. فلا تكون له رغبة فيها ولا طلب لها. كما قال المصنف ما جاء ان الله احتجر التوبة اي منع التوبة عن صاحب البدعة فجعل بينه وبينها حجرا محجورا - 00:51:10

ومعنى ذلك عدم توفيقه اليها عدم توفيقه اليها لا القطع بعدم قبولها منه. لا القطع بعدم قبولها منه. فان الكافر وهو شر من المبتدع اذا تاب الله عليه لكن المقصود في الترجمة تبعيد وقوع التوبة والتوفيق اليها من صاحب البدعة. تبعيد وقوع التوبة والتوفيق اليها - 00:51:35

من صاحب البدعة نعم قال رحمة الله تعالى هذا مغو من حديث انس رضي الله عنه من مغاسل الحسن وذكر ابن وضاح عن ایوب قال كان عندها رجل فتركه فاتيت محمد بن سيفين - 00:52:02

فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه قال انظر الى ماذا يتحول؟ ثم لا يعودون اليه وسئل حذر ابن حنبيل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب

عن صاحب كل بدعة ان الله حجب扭ة عن صاحب كل بدعة رواه اسحاق ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح ويرى هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر. ويروي هذا الحديث بلفظ حجب وحجر - 00:52:45

عجز وهي متعددة المعنى اي متقاربته ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا بلفظ ابي الله لصاحب بدعة扭ة. ابي الله لصاحب بدعة قم扭ة - 00:53:11

رواہ ابن وضاح فی البدع والنھی عنھا ورجاله ثقات لكنه مرسل فهو ضعیف لارساله والمرسل هو ما اضافه التابعی الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم. ما اضافه التابعی الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحکمه - 00:53:34

الضعف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه مطابق للترجمة والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية متفق عليه من حديث ابی سعید الخدیر رضی اللہ عنہ - 00:53:54

فقوله فيه ثم لا يعودون اليه هي للبخاري وحده. وقوله ثم لا يعودون قوله فيه ثم لا يعودون اليه هي للبخاري وحده واختار المصنف رحمة الله سياق هذا الدليل في القصة التي ذكرها - 00:54:17

وهي عند ابن وضاح بأسناد صحيح. واختار المصنف سياق هذا الحديث في القصة التي ذكرها وهي عند ابن وضاح صحيح لما فيها من بيان معناه لما فيها من بيان معناه - 00:54:42

فدلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه. فدلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه اي تتجارى بهم الاهواء ويخرجون من هوى الى هوى. اي تتجارى بهم الاهواء ويخرجون من هوى - 00:54:59

لا هواء فلا يوفقون الى扭ة كما ذكره الامام احمد فلا يوفقون الى扭ة كما ذكره الامام احمد الاهواء اذا علقت بقلب المرء فخرج من شيء منها لا يكاد يخرج الى السنة غالبا وان - 00:55:20

يخرج الى هو اخر لان نفسه الفت الاهواء فهو اذا نزع من هوى يتحول الى هوى اخر. واما نزع من هوى يتتحول الى هوى اخر. واما نزع من الى هوى - 00:55:41

فيتحول الى هو اخر وهذا كثير قدما وحديثا تجد من الناس من كان اماما خطيبا لمسجد ثم مات شيوعيا يساريا ملحدا هذا شاعر مشهور جدا كان اماما خطيبا حافظا للقرآن ثم سرق - 00:55:55

بمذهب الشيوعية فمات بعد ذلك على هذه البرية الانسان اذا اورد نفسه الموارد على قلبه يقع من هذه الاشياء ولذلك خير الخلقة صلی اللہ علیہ وسلم كان اكثر دعاء كما في حديث ام سلمة عند احمد بأسناد حسن اللهم مقلب - 00:56:20

القلوب ثبت قلوبنا على دينك كان هذا اكثر دعاء النبي صلی اللہ علیہ وسلم فاما كان خير الخلق المؤيد بالوحى صلی اللہ علیہ وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يدعو دائمًا بثبات - 00:56:42

قلبه على الدين فنحن اولى بان نكثر من ذلك مرات ومرات بان لا تزيغ قلوبنا. وفي الصحيح ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال قلوب بين اصعبين من اصابع الرحمن فما شاء اقامه وما شاء زاغه - 00:56:58

يعني من القلوب من يقام على الهدایة ومن القلوب من يزبغ انت مفترق الى سؤال الله سبحانه وتعالى الهدایة والثبات عليها. وان تكثر من سؤال الله عز وجل ان يثبت قلبك على طاعته - 00:57:17

نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم الى قوله وما كان من من المشركين. مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام - 00:57:31

كالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك فالبدعة قنطرة تفطي الى الشرك فمستحسن البدع يوشك ان يتخذ دينا سوى الاسلام. فمستحسن البدع يوشك ان يتخذ دينا سوى الاسلام ولهذا فان الردة قدما وحديثا - 00:58:00

عن الاسلام في اهل البدع اكتر منها في اهل扭ة فان الردة قدما وحديثا عن الاسلام في اهل البدع اكتر منها في اهل扭ة لان الامر كما قاله جماعة من الادباء البدعة شرك الاشراك - 00:58:23

البدعة شرك الاشراف. ايش معنى شرك الشرك حبالة الصيد قبلة الصيد من طير او غيره. فالبدعة بمنزلة هذه الحبالة ينصبها الشيطان للناس. حتى اذا علموا فيها نقلهم الى الشرك فانه ما من مسلم يرحب في ان يتحول عن دين الاسلام - 00:58:40

لكنه يحول شيئاً فشيئاً بان يزيّن له الشيطان البدع ثم اذا شرق قلبه بالبدع تتبع فيها وتتابع حتى يوشك ان يخرج من الاسلام وهذا ظاهره فيمن عرف حال عبده في القبور في هذه الامة فان اول ما نشأ عند الناس في تعظيم القبور التمسح بها او تقبيلها او دعاء الله سبحانه وتعالى - 00:59:08

او صلاة ركعتين رجاء بركة المكان ثم تزايد حتى صار اصحاب تلك القبور يدعون من دون الله سبحانه وتعالى فوقدعوا في الشرك الصريح الذي هو شر من شرك من تقدمهم من المشركين الاولين كما هو معلوم في مواضعه من كتاب المصنف وغيره - 00:59:37 ومنشأ ذلك انهم انسوا بشيء من البدع ثم ربت عليها قلوبهم وعظمت فيها ثم بعد ذلك وقعوا في عبادة غير الله سبحانه وتعالى. نعم.

قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى - 01:00:01

الآيتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء اما اوليائي المتقوون وفيه ايضاً عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - 01:00:20 وقال الاخ اما انا فاقوم ولا انا. وقال الاخ اما انا فلا تزوج النساء وقال الاخ واما انا فاصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - 01:00:40

فتتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة رضي الله عنهم لما ارادوا التبتل للعبادة قال في هذا الكلام الغليظ وسمى فعله غوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:01:00 فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم التي هي التوحيد - 01:01:20

راغبوا عن ملة ابراهيم التي هي التوحيد فكذلك من يقع في البدع متفرقاً ومختلفاً في هذه الامة فانه يؤول حاله الى الحال التي الت إليها حال اليهود والنصارى. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الاية. فدلالته - 01:01:43

ومعنى مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فمن رحب عن دينه عن ملة ابراهيم اصابه سفه في الدين. ومن رحب عن ملة ابراهيم اصابه سفه في الدين ومن الرغبة عن ملة ابراهيم اتخاذ البدع - 01:02:09

ومن الرغبة عن ملة ابراهيم اتخاذ البدع لان حقيقة الحنيفية التي هي ملة ابراهيم لان حقيقة الحنيفية التي هي ملة ابراهيم هي الاقبال على الله سبحانه وتعالى بما شرع. هي الاقبال - 01:02:30

الله بما شرع وليس الواقع في البدع من ذلك فمن وقع في البدع فقد اصابه سفه في الدين فاذا استكثر من تلك البدع عظم حظه من السفه في الدين حتى يقع في اعظم السبأ بالدين وهو - 01:02:49

قيس الكفر وهو الكفر فابتداً سفهها يسبرا في دينه بما يفعله من البدع ثم عظم حتى وقع في الكفر. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من - 01:03:10

الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم من الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم من الاسلام - 01:03:31

وكان مبدأ مروقهم الواقع في البدعة. وكان مبدأ مقيم الواقع في البدعة ثم عظمت في نفوسهم ثم عظمت في نفوسهم حتى اوقعتهم في الخروج على المسلمين فصاروا مارقين واختلف في معنى مروق الخوارج على قولين. واختلف في معنى مروق الخوارج على قوله. احدهما انه مروقه - 01:03:52

هم من الاسلام الى الكفر انه مروقهم من الاسلام الى الكفر والآخر انه مروقهم من السنة الى البدعة والفرق بين القولين ما هو الفرق بين القولين - 01:04:22

احسن انه على القول الفرق بينهما انه على القول الاول يكونون كفاراً واما عن القول الثاني فهم باقون في دائرة الاسلام وان كانوا

على شر عظيم واحظ القولين بالدليل الثاني - 01:04:43

لاجماع الصحابة على انهم ليسوا كفارا لاجماع الصحابة على انهم ليسوا كفارا. نقله ابن الحميد في منهاج السنة النبوية والدليل الرابع
حديث ان الابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث - 01:05:09

وهو بهذا اللفظ لا يوجد فهو مركب من حديثين فهو مركب من حديثين احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء - 01:05:31
انما ولی الله وصالح المؤمنین انما ولی الله وصالح المؤمنین متفق عليه والآخر حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي - 01:05:51

المتفقون من كانوا وحيث كانوا اولى الناس بي المتفقون من كانوا حيث كانوا واسناده حسن فنشأ من ادراج احد الحديثين في الآخر
حديث ثالث وهو اللفظ الذي ذكره المصنف وغيره من تقدم من كتب هذا الحديث - 01:06:09
من ذنه فذهب الى لفظ اخر وهذا يقع تحقيقا لكمال الله سبحانه وتعالى. تجد حافظ يوصف بالحفظ يذكر لك حديث لا
اصل له مثل حديث التوبة تجب ما قبلها - 01:06:36

الحديث من رواه ذكره ابن كثير ذكر ابن عزاه اذا مسلم هذا الحديث لا اصل له لا يروى لكن ابن كثير رحمه الله قال وفي
الحديث التوبة تجب ما قبلها رواه مسلم هذا الحديث ليس فيه ليس في مسلم يقع كثير من الاحاديث - 01:06:54

اذ تذكر فيتتابع عليها اكثر من واحد وهي لا اصل لها وتحقيقا لكمال الله سبحانه وتعالى. فلكل جواد كبوة وكل عالم عشرة العالم من
بشر الله عز وجل فمع الكمالات التي ينالها يقع منه خطأ تقتضيه طبيعة البشر كالواقع هنا مما - 01:07:12

ذكره المصنف وغيره فهذا الحديث مؤلف من حديثين كما ذكرناه. ودلالة على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو
كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برعى الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 01:07:35
ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برعى النبي صلى الله عليه وسلم منه وصارت بينه وبين
المؤمنين براءة من التولي فصارت بينه وبين المؤمنين براءة من التولي - 01:07:54

ربما عظمت في نفسه حتى يبعدون بالخروج من الاسلام. ربما عظمت في نفسه حتى يبعدون بالخروج عن الاسلام فان صاحب
البدعة اذا وقع فيها يرى انه على دين ليس عند الناس. فاذا تكاثر المتبوعون هذه البدعة - 01:08:17

انحازوا عن الناس. ثم ربما تغير دينهم عن الاسلام كالذي وقع من الخوارج. فالخوارج اولا كان اين يسكنون لا هو لو يسكنهم فعلا
الكوفة في الكوفة كانوا يسكنون في الكوفة خارج كانوا في الكوفة مع الصحابة رضي الله عنهم مع علي وغيرهم ثم وقعت منهم -
01:08:38

ما سيدركه في اخر الكتاب انهم ربوا لهم حلق ذكر كل حلقة عليها واحد يذكر مئة يذكر مئة سبع مئة يسبحون مئة ثم انكر عليهم ابن
مسعود ثم انحازوا وتحولوا الى حرضاء - 01:09:05

ذهبوا الى حوراء منطقة قريبة من الكوفة. ثم بعد ذلك الان انحازوا عن المسلمين. شوفوا البدعة تبدأ ثم يتبرأ من المسلمين ثم بعد
ذلك صاروا يعدون على اموال المسلمين وانعامهم يعني بهائهم - 01:09:21

حتى قتلوا عبد الله بن خباب رضي الله عنه الصحابي وبقرروا بطن امرأته. فشن عليهم علي رضي الله عنها الغارة. فالمبتدأ امره هم
انهم براءتهم من المؤمنين بسبب البدعة البدعة تقطع صاحبها عن موالة المؤمنين ثم تعظم في صاحبه حتى يرجع على المسلمين -
01:09:38

بالقتل وهذه الآثار كما قال المصنف في كلام بعض الناس يقرأها ويظنهما في قوم كانوا فبانوا يعني تقدموا حتى صرنا في هذا الزمن
رأينا من يقتل امة رأينا من يقتل امه بسبب البدعة - 01:09:58
انسان يقتل امه لانه يرى انها على غير الحق. ما الذي اوقع في هذا؟ البدعة عظمت في نفسه. ورأى انه على الحق وتبرأ من غيره
وعظمت هذه البراءة حتى صار لا يتحقق - 01:10:14

تصديقه بالبراءة في ايمانه هو الا بان يقتل امه فقتل امه هذا في الرياض وكلنا سمعنا هذه هذه الاخبار من اين نشأت؟ هي من البدع ولذلك الجيل الذي قبلنا كانوا يحذرون من البدع وينفرون منها. والشيء الحادث يتعدون عنه. فحفظوا دينهم. ونحن امام الانفتاح -

01:10:29

والتواصل الالكتروني صارت تستاجر علينا هذه الاشياء فبدلت دين الناس. حتى اوقعتهم في هذه الشرور التي نراها. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة -

01:10:51

وDallas على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني وقوله صلى الله عليه وسلم فليس مني كما تقدم هو ايش براءة قوله صلى الله عليه وسلم فليس مني هو براءة وبراءته صلى الله عليه وسلم هذه قاعدة في الاحكام براءته صلى الله عليه وسلم من فعل -

01:11:12

او فاعل تدل على كونه محurma على كونه محurma والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما الرغبة عنها -

01:11:38

مع اعتقاد العبد ان ما هو عليه الرغبة عنها باعتقاد العبد ان ما هو عليه مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او واكمel مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او اكمel -

01:11:56

وهذا كفر مخرج من الملة والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك. فيرغم عن السننه لكنه لا يجعل ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو اكمel منه -

01:12:12

بل ينظر الى انه دونه فممثل هذا ما يخرج به العبد من الاسلام ولكنه على شر عظيم فكل ما جاء في السننه هو خير للناس. كما قال رافع بن خديجة رضي الله عنه يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:12:32

عن امر كان لنا نافعا شف يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطوعاية الله ورسوله الله عليه وسلم انفع لنا طوعاية الله والرسول صلى الله عليه وسلم انفع لنا. نعم -

01:12:52

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه -

01:13:14

والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة وان البدع تغيير للإسلام واعوجاج عن الفطرة وان البدع تغيير للإسلام واعوجاج عن الفطرة قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الایة وقوله تعالى -

01:13:40

اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لايته. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولاة كم من النبيين وان ولبي منهم ابي ابراهيم وخليل ربي ثم قال -

01:14:09

النبي والذين امنوا والله ولـي المؤمنين. رواه الترمذى. وعن ابـي هـرـيـرـة رـضـيـهـ رـضـيـهـ عنـهـ مـرـفـوـعـاـ بـدـاـ اـلـاسـلـامـ وـغـيـبـاـ وـسـيـعـوـدـ غـرـيـبـاـ كـمـ بـدـأـ حـطـبـاـ لـلـغـرـبـاءـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـلـهـ عـنـهـ اـيـضـاـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللهـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـجـسـامـكـ وـلـاـ اـلـىـ اـمـوـالـكـ وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـقـلـوبـكـ -

01:14:29

قلوبكم واعمالكم وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فائضكم على الحوض ولا يرفع عن الى رجال من امتى حتى اذا -

01:14:49

لاناوي لهم اقترجوا دوري فاقول اي ربي اصحابي فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك وله ما عن ابـي هـرـيـرـة رـضـيـهـ رـضـيـهـ عنـهـ انـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ -

01:14:59

رضيت انا قد رأينا اخواننا قالوا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخوان الذي لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خيل ضوء مجلحة بين ظهري خير دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غورا محجلين -

01:15:12

من الوضوء وانا فانضهم على الحوض الا اذا دلنا يجعلون يوم القيمة عن حوضي كما يزاد البعير الضالون الا هلم قال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفت معروف خرج رجل يبني وبينهم - 01:15:32
فقالها فقال هلم فقلت الى اين ؟ فقال الى النار والله. قلت ما شأنهم ؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادباغهم القهقراء ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. ولهمما في حديث ابن مسعود في حديث ابن عباس رضي الله - 01:15:52
عنه فاقول كما قال العبد الصالح الاية فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعاء ؟ حتى تكونوا انتم هنا ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطعن الناس عليها الاية متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون - 01:16:12

الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جهرية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر - 01:16:42

قال نعم فقلت هل بعد هذا الشر من خير ؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه ؟ قال قومي يسنون بغير سنتي ويهددون بغير تعرف منهم وتذكر وتذكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال انها فتنۃ عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم - 01:16:52
اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من من جلدتنا ويتكلمون بالستتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرین ذكرت ذلك ؟ قالت جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعرض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت - 01:17:12

موت وانت على ذلك اخرجاده. زاد مسلم ثم ماذا ؟ قال يخرج الدجال معه نهر ونار. معه لهو ونهو فمن وقع وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهيه وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا ؟ قال هي قيام الساعة وقال - 01:17:32
ابو العالية رحمه الله تعلموا الاسلام فاذا تعلتموه فلا تغضبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم صلی الله عليه وسلم واياكم وهذه الاهواء تأمل كلام ابی العالية رحمه الله هذا ما اجله - 01:17:52

زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام وخوفه من اعلى اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربہ - 01:18:12
اذ قال له ربہ اسلام وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وقوله تعالى ابراهيم الا من سفي نفسه واشبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاسلام والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبيّن لك - 01:18:32
كما معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها واما الانسان الذي يقرأها واشبهها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنهما في ناس كانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم خطأ ثم قال هذا - 01:18:52

الله ثم خطط نعيمه وعن شمائله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقا وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبile. رواه الامام احمد والنمسائي - 01:19:12
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله ما فيه - 01:19:33

من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرہ وذلك هو الدين المستقيم المافق للفطرة والدليل الثالث قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ودلاته على مقصود الترجمة - 01:19:52

وصية ابراهيم ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت. وصية الابوين النبيين ابراهيم ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت. لانه دین الله المصطفی لانه دین الله المصطفی - 01:20:15
فقال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون وليس بعد الصفو الا الكدر فالخروج عن ما جاء

[01:20:41](#) به النبي صلى الله عليه وسلم خروج عن صفو الإسلام -

والدليل الثالث قوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حين النبئين الحديث رواه الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في كون نبينا صلى الله عليه وسلم هو والذين آمنوا معه - [01:21:02](#)

أولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام في كون نبينا صلى الله عليه وسلم هو من معه أولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ثابت في احاديث عدة وموجب احقيتهم بالموالاة وموجب احقيتهم - [01:21:23](#)

بالمواالة ثباتهم على دينه ثباتهم على دينه وتمسكهم به وعدم اعوجاجهم عنه فهم على المنة على الملة الحنفية التي كان عليها ابراهيم عليه الصلاة والسلام والدليل الخامس حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الإسلام غريباً الحديث رواه مسلم -

[01:21:45](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن غربة الإسلام بداعها وانتهاء إغراء بلزومه والثبات عليه أي حظاً متأكداً بلزومه والثبات عليه. وإن كان أكثر الخلق على خلافه - [01:22:12](#)

وان كان أكثر الخلق على خلافه. والدليل السادس حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينظر إلى أجسامكم أجسامكم الحديث - [01:22:39](#)

روايه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في كون محل نظر الله من العبد قلبه وعمله فهو أحق بالعناية وأولى بالرعاية - [01:22:53](#)

باقامته على الإسلام وتمسكه به. باقامته على الإسلام وتمسكه به والحذر من البدع والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض - [01:23:20](#)

الحديث متفق عليه ومعنى أنا فرطكم أي سابقكم المتقدم عليه. ومعنى أنا فرطكم أي سابقكم المتقدم عليكم ومعنى قوله اختلعوا

دوني أي انتزعوا مني ومنعوا عنـي اي انتزعوا مني ومنعوا عنـي - [01:23:40](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من سوء عاقبة الأحداث والميل عن الصراط المستقيم أنها تمنع صاحبها الورود على حوض خير المسلمين صلى الله عليه وسلم. أنها تمنع صاحبها - [01:24:06](#)

الورود على حوض خير المسلمين صلى الله عليه وسلم فالذكورون في الحديث رجال من امته صلى الله عليه وسلم حيل بينهم وبين ما يشتهون من الورود على الحوض لآيات ما أحدثوا - [01:24:29](#)

كما قال في الحديث إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك والدليل الثامن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت أنا قد رأينا أخواننا - [01:24:48](#)

الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في فضيلة الاستقامة على دين الإسلام في فضيلة الاستقامة على دين الإسلام. واستحقاق أخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها - [01:25:02](#)

واستحقاق أخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها فمن استقام على دين الإسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم صحت له أخوته الدينية. صحت له أخوته الدينية فمن فاتته صحبة خير المسلمين فلا تفته أخوة خير المسلمين صلى الله عليه وسلم. فمن فاتته صحبة خير - [01:25:23](#)

للمرسلين فلا تفته أخوة خير المسلمين صلى الله عليه وسلم. والآخر سوء عاقبة الأحداث والميل عن الصراط سوء عاقبة الأحداث والميل عن الصراط المستقيم. وإن العبد يمنع الورود على الحوض بما أحدثه من البدع - [01:25:53](#)

ان العبد يمنع الورود على الحوض بما أحدثه على من البدع والدليل التاسع حديث بينما أنا قائم فإذا زمرة الحديث رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه - [01:26:13](#)

في ذكر سوء عاقبة الأحداث فقوله فيه فلاء الله يخلص منهم إلا مثل همل النعم أي لا أحسب أنه ينجو إلا قليل. أي لا أحسب أنه ينجو إلا قليل. فالنعم هي الأبل - [01:26:32](#)

والهمل هو المرسل منها والاصل ان الناس يحفظون ابهم فالمرسل المهم من الابل قليل فلما يكاد ينجزو ممن يرد على الحوض الا قليل. والدليل العاشر وحديث ابن عباس رضي الله عنه فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه - [01:26:51](#)

وDallas على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين والمحدثين في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين والمحدثين. كما يدل عليه تام الحديث في الصحيحين والعبد الصالح هو عيسى - [01:27:11](#)

عليه الصلاة والسلام وقعت تسميتها في لفظ للبخاري. والدليل الحادي عشر حديث أبي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة الحديث متفق عليه. وDallas على مقصود الترجمة - [01:27:34](#)

ان البعد والمحدثات اعوجاج على الفطرة ان البعد والمحدثات اعوجاج عن عن الفطرة لانها ليست من دين الرسل لانها ليست من دين الرسل. فالوقوع فيها تغيير وتحويل للفطرة والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث - [01:27:51](#)

متفق عليه ايضا. والزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظه وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظه، فاللفظ المذكور عند أبي داود لا عند مسلم - [01:28:22](#)

واسناده لا يصح وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في خبره صلى الله عليه وسلم عما سيقع بعده من الاحاديث في خبره صلى الله عليه وسلم عما سيقع بعده من الاحاديث - [01:28:44](#)

تحذيرا منه وتنفيذا عنه تحذيرا منه وتنفيذا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام ولزوم جماعة المسلمين واماهم - [01:29:02](#)

ولزوم جماعة المسلمين واماهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزلهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزلهم. ولو ان يشد بفيه على اصل شجرة اي ساقها ولو ان يشد بفيه على اصل شجرة ليحمله ذلك عن الامتناع عن الكلام - [01:29:23](#)

ليحمله ذلك على الامتناع عن الكلام والدليل الثالث عشر حديث أبي العالية الرياح رضي الله عنه احد التابعين وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح - [01:29:51](#)

وDallas على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بتعلم الاسلام ما فيه من الامر بتعلم الاسلام والثبات عليه ولزوم السنة وعدم الانحراف عنها يمينا او شمالا والزجر عن الاهواء والزجر عن الاهواء التي تفسد اديان الخلق. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [01:30:11](#)

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا الحديث رواه احمد والنسائي في الكبri واسناده صحيح وDallas على مقصود الترجمة في بيان ان سبيلا الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيلا الله هو صراط المستقيم وهو دين الاسلام - [01:30:44](#)

وانما خرج عنه هو سبل مفرقة عنه مع التحذير من دعاتها مع التحذير من دعاتها. فما من سبيلا الا وعليها ايش شيطان شيطان انسى ولا جني - [01:31:08](#)

انسي جني كله اثنين خلهم مع بعض اما شيطان انس واما شيطان جني الشيطان الانسي كثيرين الان في المقالات ولا الصحف ولا في القنوات ولا في غيرها تجد شيئاً من شياطين الانس شيئاً من جن كثيرين ايضا - [01:31:34](#)

شيطانك الذي معك المقارن لك الشيطان يأتيك في الاحلام والمنامات ايضا الشيطان الذي يهتف بك ويناديك يقع كما قال عبد الله ابن عمرو سيكون في اخر الزمان اناس يحدوثونكم بما لم تسمعوا انت ولا اباوكم - [01:31:53](#)

ثم ذكر انهم من الشياطين الذين قيدهم سليمان عليه الصلاة والسلام في قمامته يعني في القمر والتي القاها في البحر انهم يطلقون في اخر الزمان ثم يتبدلون للناس يأمرونهم وينهونهم فيحدوثونهم بما لم يسمعهم ولا اباوكم - [01:32:14](#)

لكن الفتنة شديدة والمخرج سهل لمن وفقه الله له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسير على من يسره الله عليه وهو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من اتباع سبيلا الله وترك السبل المفرقة يمينا او شمالا - [01:32:30](#) احيانا تأثيرك احلام تشفوف لك منام في الليل بعض الناس تملئ عليه الشياطين تأخذه يمنة ويسرة. ويسمع لها. هذا من تلاعبه من

لطائف الحكايات التي ذكرها ابن تيمية في الحفيد ان رجلا افتقد بعض اصحابه الذين يتربدون عليه لأخذ العلم - 01:32:50
فلما فقدم سأله عنه فمضى اليه في بيته فدخل عليه وسلم وسألة عن حاله فذكر له من حاله خيرا. فقال لا ي شيء انقطعت عن مجلس العلم؟ يعني كان يجي حظر الدروس بعدين ينقطع - 01:33:09

فقال وهل يراد من العلم الا الوصول الى الجنة قال نعم ما يراد من العلم الا وصول الجنة قال فاني قد وصلت الى الجنة فقال وكيف قال ابقي عندي فانه اذا غربت الشمس جاءني ملك - 01:33:24

فاخذني الى الجنة فابقى فيها حتى يصبح الصباح ثم ارجع الى دمشق فقال له هذا الشيخ انا معك لهالجنة هذى فاخذ فجلس حتى جاءه ما هذا الملك اخذ اشتربط عليه ان يغمض عينه والا يذكر الله - 01:33:40

ثم مضيا معه حتى القاهما الى اشجار وانهار وازهار واطيارات جلس فيها يتجاذبان اطراف الحديث حتى قرب الميعاد المضروب للملك الذي يأتيهما ليأخذهما فلما جاء الملك المزعوم اليهما قام هذا التلميذ - 01:34:02

وجلس شيخه فقال له هذا التلميذ موعدنا في الرجوع. قالوا كيف ارجع انا خلاص وصلنا للجنة ها ارجع الى الدمشق وشباب دمشق انت دخلت الجنة ليش ارجع؟ فحاول فيه فابي فلما طال ذلك على المزعوم كونه - 01:34:28

ملكا مضى وتركهما فلما انجر الفجر واذا هما في زبالة من زبالة اهل دمشق فرفسه قال له قم يا جاهل كان الشيطان يتلاعب بك يعني الشيطان جاه ولعب عليه وقال نوديك جنة وخلاص هذى الجنة ما يحتاج العلم روح لها الجنة هذى واجلس فيها هكذا الشيطان وهو كثير - 01:34:45

الشيطان انواع في المنامات وفي الهاتف وفي غيرها اشياء كثيرة وشياطين الناس مثله كذلك او اعظم انسان لا ينجو من هذه الشياطين الا بان يلزم الصراط المستقيم. مع دوام سؤال الله عز وجل الثبات. اذا دعا الله عز وجل بالثبات ولزم الصراط المستقيم انجاه الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:35:09

احسنت قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وتكون غربة الاسلام بانفراد اهله عن غيرهم. وتكون قربة الاسلام بانفراد اهله - 01:35:29
عن غيرهم وقلة العاملين به. وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان. احدهما قدرية قربة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. وهي للمسلمين كافة بين الكافرين لانفرادهم عنهم - 01:35:58

والآخر غربة شرعية قربة شرعية وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وهي للمسلم المتابع هديه النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والفضائل المأثورة والمناقب المذكورة في الایات والاحاديث يراد بها اهل الغربية الشرعية -

01:36:24

والفضائل المذكورة والمناقب المأثورة في الایات والاحاديث يراد بها اهل غربة الشرعية وهم المتابعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم ولو بقية ينهون عن الفساد - 01:36:49
في الارض الایة. قال ابي هريرة رضي الله عنه مروعا من الاسلام رواه مسلم. رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي - 01:37:09

قاسي رضي الله عنه وفي فطوبى يومئذ فطوبى يومئذ الغباء اذا فسد الناس وادي الترمذى من حديث ابن عبد الله بن عن ابيه وللتزمذى من حديث كثير من عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه الذين يصلحون اذا ما افسد الناس من سنته. وعن ابي امية قال سألت اما ثعلبة الحسينية رضي - 01:37:29

الله اعلم فقلت يا ابا ثعلب كيف تقول في هذه الایة اية قال اما والله لقد سألت عنها قال سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتموه بالمعلوم وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا - 01:37:50
مطعن وهو متبوع ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك فعليك بنفسك ودع وداعا كالعوام فان من ورائك ايام الصبي

القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل - 01:38:10
عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى. رواه ابن وضاح ما له من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه ان ان من بعدكم ايام الصادق - 01:38:30

في الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ابناًنا محمد بن سعيد قال ابناًنا اسد اخبرنا سفيان بن عبيدة عن اسلم البصري عن سعيد اخ حسن يرفعه قال انكم من يوم وفي على بينة من ربكم تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون - 01:38:40

في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش سوس تحولون عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له وجه خمسين قيل منهم؟ قال بل منكم ولو باسناده عن المعاورين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله - 01:39:00

اي حين يترك ويعلمون بالسنة حين تطفى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا بقىتي ينهون عن الفساد الاية - 01:39:20

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلاً من اجينا منه فالناجي قليل والقليل يكون غريباً 01:39:38
فمن فضل الغرباء انهم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً -
بدأ الاسلام غريباً الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة من الخبر عن وقوع الغربة. وبيان ما للغرباء من اجل وهو المذكور في قوله طوبى ايش معنى طوبى - 01:40:07

شجرة الجنة ما لهم الا شجرة في الجنة صار قليل جل وعلا وهي فعلة من الطيب وهي فعلة من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. فمن فضل الغرباء انهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والآخرة. فمن - 01:40:34
فضل الغرباء انهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمثل حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة - 01:40:59

واسناده مع الزيادة ايضاً صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة بالخبر عن غربة الاسلام وذكر فضل اهله وقوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الغرباء هم النزاع من القبائل اي المجتمعون من اسباب شتى - 01:41:18
اي المجتمعون من اسباب شتى. وذكرت القبائل باعتبار المخاطبين وهم العرب. وذكرت القبائل باعتبار المخاطبين وهم العرب. فان العرب يتشكلون من قبائل فمثل ذلك كونهم نزاعاً من البلدان. والدليل الرابع حديث سعد ابى وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء - 01:41:40

اي اذا فسد الناس الحديث رواه احمد ورجاته ثقات سوى ابن سعد هكذا وقع مبهاً والاظهر انه عامر بن سعد احد الثقات فاسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر - 01:42:08

عن حال الغرباء وما لهم من الاجر وانهم يكونون عند فساد الناس. وهذه هي حقيقة الغربة فان الغربة يكون فيها انفراد عما عليه الخلق والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى - 01:42:29

الترمذى واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف. الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف ولجمله شواهد يثبت بها ولا سيما جملة ولا سيما جملة العمل في ايات الصبر فانها - 01:42:54

حسنـة او صحيحة ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. بيان قربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. ما معنى ايام القبض على الجمر - 01:43:23
لا والناس في فتنـة عظيمة فيصير التمسك بالاسلام كأنه قبض على الجمر وـش هي الفتـنة ذـي فـتنـة رـخـاء وـلا شـدـة شـدـة رـخـاء او ايـام

القبض على الجمر يعني صعوبة التمسك بالاسلام سواء يسبب فتنه شده او فتنه رخاء - 01:43:46

ويناظر في التويتر وفي السنابات والأشياء هذى - 01:44:18

هذا واقع هذى فتنة هذه هذه من ايام الصبر يعني القبض على على الجمر. يصير الانسان صعب انه يحافظ على دينه وعلى ما
كان يعمل. واختبر نفسك قبل ما - 01:44:31

تردد هذه الاجهزة تبتلی بها وما كنت تعمل اعمالا فلما وردت هذه الاجهزة صارت فتنة. اناس يفتنون بالرخاء واناس يفتنون بالشدة فمن الخطأ توهם ان ايام الصبر والقبض على الجمر يراد بها ايام شدة - 01:44:43

الشر فانه كذلك يكون شدة بالخير. يصعب على الانسان ان يتمسك بدينه. والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 01:45:02

فيكون اجر عمله كاجر خمسين منه. فيكون اجر عمله كاجر خمسين منهم. ففيه بيان فضل غرباء وتضعيف عمله وتضعيف اجره لا يدل على انه يسبقه في الفضل فان لهم من مجموع الفضائل - 01:45:24

يدل على أنه يسبقهم في الفضل فان لهم من مجموع الفضائل - 01:45:24

رضا الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن - 01:45:45

رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن - 01:45:45

سعيد البصري أخي أخي الحسن هو من التابعين انكماليوم على بينة من ربكم - 01:46:00

سعید البصري احبي احبي الحسن هو من التابعين الحكم اليوم على بيته من زبم - 01:40:00

الحادي عشر اخرجه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لانسانه. ودلالته على مقصود الترجمة حذو سابقيه فانه في معناها والدليل التاسع حديث المعافن واسمها بكر ابن عمرو احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرياء الحديث اخرجه ابن

وَضَاحٍ وَهِيَ مُسَا . ابْنًا فَلَا يَصْحُ - 19:46:01

وذلك على مقصود الترجمة ظاهرة بما فيه من بيان فضل الغرباء وذكر صفتهم. نعم احسنت قال رحمة الله تعالى بباب التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع والتنفير عنها. التحذير من البدع والتنفير عنها ليجتنبها الانسان - 01:46:45

البدع مقصود التحذير من البدع والتنفير عنها. التحذير من البدع والتنفير عنها ليجتنبها الانسان - 01:46:45

وهذا المعنى تقدم له عند المصنف ترجمتين. احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والآخر باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة فتنيں کالترجمتان هما فی التحذیر من البدع - 01:47:12

عن صاحب البدعة فتین كالترجمتان هما في التحذير من البدع - ٠١:٤٧:١٢

واعاده المصنف اخرا تاكيدا لذلك والفرق بين هذه الترجمة وتينك الترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير وتين كالترجمتين في ذكر موجبين للتحrir ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - 01:47:35

التحذير وين دالترجمتين في ذكر موجبين للتحرير ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - ٥١٤٧٣٥

البدعة فذلك الامران يستدعيان التحذير من البدع. نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى - 01:48:03

رسول الله كأنها فاؤصنا قال او صيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً

كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 01:48:26

من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدع وكل بدعة ضالة قال الترمذى وحدث
صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها فان الاول لم يدع -

01:48:49

آخر مقال فاتقوا الله يا معاشر القضاة وخذوا طريق وطريق من كان قبلكم رواه ابو داود. وقال رحمة الله تعالى اخبار الحكم ابن قال ابناً عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا

خرج مشينا معه الى المسجد - 01:49:09

فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد قلنا لا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال -

01:49:30

فستر اه قال رأيت في المسجد قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول يكبر مئة فيكبرون مئة فيقول هلوا مئة فيهللون مئة. فيقول سبحوا مئة فسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم -

01:49:50

قال فافلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتي حلقته من تلك الحلقة؟

قال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد بها التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا - 01:50:10

فانا ضامن لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرى ما اسرى هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

بينكם متوافرون وهذه ثيابه لم تبلغ انبتها لم تنكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى - 01:50:30

ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا بباب ضلاله قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مؤيد لن يصيبه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله لا ادل - 01:50:50

وهم يكون منكم ثم تولي عنهم. قال عمه ابن سلمة رأيت عامنة اولئك الحلق يضايعوننا يوما نهى والي مع

الخوارج والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم - 01:51:10

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث اخرجه - 01:51:31

اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي والبدع والمحدثات ليست من سنته ولا من سنتهم - 01:51:46

فهي حقيقة بالحذر منها والبعد عنها والآخر في تحذيره صلى الله عليه وسلم من البدع مصرا في قوله اياكم ومحدثات الامة في

تحذيره صلى الله عليه وسلم الى البدع في قوله اياكم ومحدثات الامرور - 01:52:14

وثالثها في خبره صلى الله عليه وسلم ان البدع ضلال في خبره صلى الله عليه وسلم ان البدع ضلال والضلالة يحذر منه ويففر عنه

والضلالة يحذر منه وينفر عنه - 01:52:41

والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو

داود. وهو عزل قديم ذكره جماعة منهم ابو شامة اقدمهم ابو مشامة المقدس في كتاب الباعث - 01:53:01

واخرون وكانه في شيء من النسخ التي لم تصلنا وكأنه في شيء من النسخ التي لم تصلنا ولا يوجد مرويا عند احد من انتهت علينا

كتبه والله اعلم ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه - 01:53:23

عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب محمد صلى

الله عليه وسلم فانهم كانوا على - 01:53:46

سنته اوقف وبهديه اعرف فانهم كانوا على سنته اوقف وبهديه اعرف فما لم يكن معروفا عندهم فالواجب على العبد ان يحذر منه

فالدين الاصيل هو الحقيق بالعنابة والرعاية والتقديم والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه انه قال كنا نجلس على باب

عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة اي الفجر - 01:54:02

شوف الحديث اخرجه الدارمي بطوله واسناده حسن والحديث المرفوع رواه الترمذى وابن ماجة بساند اخر حسن ايضا ودلالته على

مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم - 01:54:34

وتغليظه القول لهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم حتى قال انك لعلى ملة هي اهدى من ملة انكم لعلى ملة هي

اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا بباب ضلاله. فهم بين شرين - 01:54:59

اما ان يكونوا معتقدين انهم على هدى اهدي من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او لا يكون معتقدين ذلك لكنهم افتحوا باب ضلاله بالاحاديث في الدين والآخر تفرسه رضي الله عنهم فراسة ايمانية - 01:55:28

تفرسه رضي الله عنهم رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول اليه امره بالاخماء بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم. من استفحال بدعتهم وعظم شرهم حتى يخرج على المسلمين - 01:55:47

من استفحال بدعتهم وعظم شرهم حتى يخرجوا عن المسلمين. فوقع الامر كما اخبر فوقع الامر كما اخبار تقاتل اكثراهم الصحابة رضي الله عنهم في معركة النهروان. فقاتل اكثراهم الصحابة رضي الله عنهم في معركة النهر - 01:56:10

فكانوا مع الخوارج فكان مبتدأ هؤلاء حلقة ذكر في المسجد لكنهم احدثوها ثم انحازوا عن المسلمين استعظاما لتفردهم بالعبادة التي كانوا عليها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الصحابة تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم فلما انحازوا عن المسلمين رأوا انهم - 01:56:29

وعلى دين ليس هؤلاء عليه. ثم قاتلوا المسلمين كما وقع مع علي رضي الله عنهم ولا يزال شرهم الى يوم القيمة. ففي هذا التحذير من البدع ولو صارت فان ان البدع تبتدئ صغارا ثم تعود كبارا. واول البدعة شبر ثم تكون ذراعا ثم تكون اميالا وفراش. ذكره - 01:56:53

هو ابن تيمية الحفيد فلا ينبغي للانسان ان يستصغر شيئا من البدع فان مستعظم النار من مستصغر الشرط واذا عظمت السنة في الناس وحدروا من البدع وان صارت حفظ لهم دينهم. وان تهتك الناس في البدع ولم يباليوا بمقادير ما لها - 01:57:18

صغراء تسلط عليهم هذه البدع فالصغير يكون كبيرا ثم يتولد منه الشر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم اياكم والعمل بالسنة وان يجنبنا البدعة. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من كتاب فضل الاسلام. اكتبوا طبقة السماع - 01:57:38

سمع علي جميع لمن سمع الجميع فضل الاسلام لقراءة غيره صاحبنا يكتب اسمه تماما في البياض الثاني بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان بن فلان يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله بنسخته. واجزت له روايته عنى جلسة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في مراقي الوصول - 01:57:57

الجازة لطلاب الاصول الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش الاربعاء تسعه التاسع من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين اربع مئة والفق في جامع خادم الحرمين - 01:58:27

بمدينة الخبر وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله سبحانه وتعالى من الكتاب الثالث. وهنا انوه بأمور اولها اننا بنهائية هذا الكتاب تكون قد فرضنا من الربع الاول من البرنامج فالاسبوع القادم اجازة - 01:58:49

ونستكمل البرنامج بعده عند بدء الدراسة وشكر لكم جميعا حرصكم على هذه الدروس واسأل الله ان يرزقني واياكم بها العلم النافع والعمل الصالح. وثانيها اؤكد على المشتركين في حلقة حفظ المتون بالحرص عليها واهتمام - 01:59:09

فسحة الاجازة لحفظها بل سيكون لنا ان شاء الله تعالى معهم لقاء بعد هذه الاجازة القادمة ثالثا بأنه سيتم توزيع استبانة عليكم فارجو منكم ان تقوم بتعبيتها ووظعها عند الاخوان في اخر المسجد. مع الحرص على - 01:59:29

كتابة الاسم والوظيفة وقد تكون سقطت من الاستبانة لكن فضلا ضعوا فيها الاسم والوظيفة وانبه قيل انه بعد الاجازة عند الاختبار في ايش فضل الاسلام ثم اختم بان اختبار ثلاثة الاصول فاز فيه خمسة - 01:59:49

اه ب��ويولات شرائية بقيمة خمس مئة ثم اربع مئة وخمسين ثم اربع مئة الى تمام الكسوة المعروفة. فالاول الاخت منار باحبيل وليها موجود الاخت منار باحبيل طيب العموم والاخوات اللي يأتي اسماء او غيرهم سنضعها عند الادارة المشرفة على البرنامج وهي تزودكم بها. الاخ علي ابن عائض القحطاني - 02:00:10

علي الله يعزك يرضي عليك الاخ محمد نور الرضوان محمد نور الرضوان الاخت سالي بنت حسن عبد المقصود سالي بن حسن عبد المقصود من خامسا الاخ شريف ابن علي ابن محمود - 02:00:39

مات بقيت الاخت منار باحبيل هذي موجودة عند الادارة جائزتها وهي محفوظة لها الاستبانة وصلتكم هنا طيب يصلكم ان شاء الله.

امل كل واحد منكم يكتب الاستبانة هذه ويحرص عليها ويكتب الاسم والوظيفة - [02:01:31](#)
الاسم والوظيفة اذا كانت ما وضعت وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله
محمد وعلى اصحابه اجمعين. مع تحيات المكتب التعاوني - [02:02:02](#) -
بالدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر. هداية هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر
ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - [02:02:12](#)